

حلقات نور على الدرب (850) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار_العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا - [00:00:00](#)

ايها السادة ما وردنا منكم من اسئلة واستفسارات عبر رسائلكم نعرضها في هذا اللقاء على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء اه مرحبا بسماحة الشيخ. مرحبا بكم. اه هذه عدة رسائل وردتنا من اه امكانة متفرقة - [00:00:17](#)

آآ و قريب بعضها من بعض. الاولى من محمد الصالح من الرياض والثانية من محسن احمد من جمهورية مصر العربية. والثالثة من احسانه حنفي جمهورية مصر العربية ايضا والرابعة من فاطمة صلاح بسيوني من مكة المكرمة - [00:00:36](#)

آآ و رسائلهم طويلة في بعضها لكنها تدور عن هذا السؤال. ما حكم قراءة الفاتحة على روح الميت فلان او الشهيد فلان او الرسول صلى الله عليه وسلم الاخ محمد صالح من الرياض - [00:00:53](#)

وفاطمة بسيوني. نعم فاطمة بسيوني من من مكة ومحسن من جمهورية مصر العربية احسان حنفي من مصر. نعم يسألون عن قراءة الفاتحة لروح الميت كل هذا مما لا اصل له - [00:01:11](#)

فان القراءة على روح فلان او كذا من لم يرد به نفسه لكن الذي ورد هو انك اذا قرأت القرآن وقلت او بعض القرآن قلت اللهم اجعل ثواب ما قرأت له لفلان. هذا اذا الله قبل يصله الثواب - [00:01:31](#)

كما لو قرأت مثلا سورة البقرة او اكملت القرآن كله او بعضه فبذا نهاية القراءة قلت اللهم اجعل ثواب ما قرأت له لوالدي او والدتي فلانة او صديقي فلان هذا يصله الثواب في اظهر قوله العلامة - [00:01:51](#)

كما هو مذهب الامام ابي حنيفة ومذهب الامام احمد وهو قول في مذهب الامام مالك بل اختاره جمع من المالكية الشافعية ايضا مستدلين بان الله سبحانه وتعالى يصل الميت الدعاء وهذا في الحقيقة دعاء. والدعاء يصل الى الميت باتفاق اهل العلم. فلو قلت - [00:02:12](#)

اللهم اغفر لوالدي اللهم اغفر لفلان فهذا يصله. فكذلك اذا قلت اللهم اجعل ثواب ما قرأت له لفلان فانه لانه في الحقيقة دعاء هذا هو الذي ذهب اليه اكثرا اهل العلم. وكما قررها ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم وابن عقيل وابو - [00:02:36](#)

ابن عقيم الحنبلي وغيرهم والله اعلم. احسنتم. هذه الرسالة وردت من آآ الزلفي ويقول مرسليها السائل طالب رشد وخير يقول اه لدی سؤالين احدهما دخلت مع الامام في صلاة المغرب في الركعة الاولى - [00:02:59](#)

وبعد ما سلم قمت الى ركعة رابعة وانا شاك آآ هل ادركت الاولى ام لا؟ وبعد ما قمت الى الرابعة وانا قائم فيها. تيقنت من نفسي انها ركعة زائدة اتممتها وسجدت سجدة السهو - [00:03:19](#)

ماذا ترون في صلاة هذه ولكم تحياتي يا اخ طالب مشت خير من الزلفي تقول انك دخلت مع الامام وبعد ما سلم شكت انك قد فاتك ركعة فقمت تصليها الرابعة - [00:03:37](#)

ثم تيقنت في اثناء تلك الركعة انك مكمل وانها خامسة فاكملت صلاتك وسجدت للسهو نقول لك يا اخ هلا خالط منك اذا تحققت انها زائدة عليك ان تجلس حالا ولا يجوز لك المضي في الخامسة - [00:03:59](#)

فمثلا دخلت مع الامام بعد ما سلم قمت تأثي على انها فاتتك ركعة. لكن ذكرت انها لم تفتكم وتيقنت يقينا انها ما فاتتك شيء ترجع لا يجوز لك المضي فان الزائد يبطل الصلاة. لكن صلاتك والحالة هذه الصحيحة لانك جاهل - [00:04:22](#)

لانك جاهل. ما الذي فعلت لا بأس به ولو كنت عالما بالحكم لامرناك بالاعادة ولكن مجبنك للركعة الخامسة مع تيقنك انها خامسة وقع منك اهلا فهذا من اجل قلنا صلاتك صحيحة. والا فالزيادة بطل الصلاة والله اعلم - [00:04:45](#)

اه يقول اه في سؤاله الثاني والأخير آلي اقارب لا يصلون هدانا الله واياهم. ويعملون في آآ موظفين. وقد لا يؤدون اعمالهم على الوجه وسماءهم ليست بسميا خيرا. وانا اخرج عندما ازورهم ويقدمون لي طعامهم وشرابهم - [00:05:11](#)

اخشى من ان تنطبق علي الاية الكريمة لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله الاية. واخشى ان يكون زادهم حراما فاقذف في بطني لقمة حرام يا اخ من الزلفي تقول ان لك اقارب - [00:05:39](#)

لا يصلون وعندهم اعمال وظيفية ولا يؤدونها وانك ربما زرتهم وقدموا لك شيئا من الطعام اولا نقول لك ما دام انهم لا يصلون نسأل الله العافية هؤلاء حالة شذ وبلاء - [00:06:02](#)

الصلاه هي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين وللصلاه من المزايا والخصائص ما ليس لغيرها منها ان الله سبحانه وتعالى اوجبها علينا في اليوم والليلة خمس مرات وانا نؤديها منتظمين صفوافا خلف امامنا في مسجد مجتمعين فيه - [00:06:25](#)

ولم يوجب الله علينا صوما ولا زكاه ولا حجا كايحاب الصلاه بان نؤديها خمس مرات الزكاه لا تجب الا على الاغنياء في السنة مره. والصوم في السنة مره والحج في العمر مره. اما - [00:06:57](#)

في اليوم والليلة خمس مرات ولابد ان تؤدي جماعة. ومن مزاياها ان الله سبحانه وتعالى تولى فرضيتها فوق السماء السابعة في اعلى مكان وارفاه بخلاف غيرها من بقية شرائع الاسلام. فان الله يأمر جبريل بما يريد ثم جبريل يأتي الى النبي - [00:07:17](#)

صلى الله عليه وسلم فيبلغه بما امر الله به. اما الصلاه فلا لم تكن بواسطة جبريل. بل في مكان وعفافه الرب هو الذي تولى فرضيتها بنفسه ومما مزاياها ان الصلاه - [00:07:45](#)

هي اكثر الفرائض ذكرا في القرآن. نجد القرآن ذكر الصلاه مقرونة مع الزكاه تارة ومع الصبر تارة ومع النسك اخري يذكرها منفردة. مثل قوله تعالى اقم الصلاه طرفي النهار وزلفا من الليل. اقم الصلاه - [00:08:06](#)

لا تلد لوك الشمس الى غشقا الليل وذكرا مع الزكاه مثل قوله. واقيموا الصلاه واتوا الزكاه ومع الصبر كقوله واستعينوا بالصبر والصلاه ومع الذبح مثل قوله قل ان صلاتي ونسكي ومحياي - [00:08:31](#)

للله رب العالمين وكذلك يذكرها بعدهما يأمر بمجمل الطاعات فيفردها بالذكر لعظم شأنها مثل قوله اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاه لذكري. فالصلاه داخلة في عموم قوله اعبدني لانها - [00:08:50](#)

عبادة لكن افردها بعدها سبقها من مجمل الطاعات التي هي داخلة في عمومها مما يدل على عظم شأنها ويدل على عظم اكديتها والصلاه هي عمود الاسلام. حظ الانسان من الاسلام على قدر حظه من الصلاه - [00:09:13](#)

ومن مزاياها انها من اخر ما وصى به النبي صلى الله عليه وسلم عند وفاته. فانه جعل يقول الصلاه الصلاه مات وما ملكت ايمانكم الصلاه الصلاه وما ملكت ايمانكم ومن مزاياها ان الله اوجب - [00:09:35](#)

على الذكر والانشى والحر والعبد والغنى والفقير والحر والشريعة والضعييف والمقيم والمسافر لا يعذر احد بتركها ابدا بخلاف الزكاه لا تجب الا على الاغنياء وبخلاف الصوم فانها الله اباح للمسافر الفطر واباح للمريض الفطر واذا كان مرضه لا يجبروه عدل الى الاطعام - [00:09:55](#)

وبخلاف الحج فانه في العمر مره لا يجبر الا على المستطعيين. مع الشروط المعروفة. اما الصلاه فلا. حتى المريض يلزمته ان يصلى قائمها. فان عجزت صلی جالسا او فاذا لم يستطع فعلى جنب فاذا لم يستطع صلی مستلقا ولا تسقط الصلاه عنه ما دام - [00:10:31](#)

ام عقله ثابت بل يومي بعينه في حالة الركوع والسجود ينوبها بالنية في قول طائفة من اهل العلم ومن مزاياها انها من اول ما ينظر الله من اعمال العبد فيما بينه وبين ربه. فالانسان اذا وقف بين يدي الله للحساب اول ما ينظر من - [00:10:56](#)

اعماله ينظر في الصلاة ان تمت نظر في بقية اعماله والا ردت عليه اعماله. فالله لا يقبل من تارك الصلاة زكاة ولا لا صوما ولا حجا ولا جهادا ولا امرا بمعرفة ولا نهيا عن منكر - 00:11:20

بل جميع اعماله مردودة عليه اذا كان لا يصلى ثم الذي لا يصلى يقتل في قول طائفه من اهل العلم كما هو مذهب الامام احمد ومذهب اهل الحديث. يقتل كفرا فلا يغسل - 00:11:40

ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن مع المسلمين في مقابرهم بل يسحب ويرمى في اي جفوة اخش من الكلب بني الكلب لا حساب عليه. ويوازي لعدم من يوازيه على تفصيل مذكور في كتب اهل العلم. هذا حكم من لا يصلى - 00:11:58

كيف هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ويقول بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة ويقول اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون من دينكم الصلاة. فكل شيء ذهب اخره لم يبقى - 00:12:20

اول فاذا كان اقاربك لا يصلون فينبغي ان تناصحهم وينبغي ان تلاحظهم. اما بالنسبة الى اكل طعامهم لا بأس الا الشيء الذي يذبحونه الشيء الذي يذبحونه لا يحل اكله لانهم غير مسلمين - 00:12:41

فاما يباه ذبيحة المسلم او ذبيحة ذبائح اهل الكتاب. اذا ذبحوها بالطريقة الشرعية اما المرتد والوثني والمشرك لا يباح اكل لا يباح اكل ما يذبحه هذا هو الذي يتعين عليك لكن ينبعي ان تناصحهم وان تخوفهم بالله او ترفع امرهم الى المسؤولين - 00:13:05

اللي يعاقبواهم ربما ان الله يهديهم بالعقواب كيف والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عجبت لقوم يقادون الى الجنة سلالس والله اعلم احسنتم. اه هذه الرسالة وردت من اه الداعية فاز حقل - 00:13:35

تقول في رسالتها عن العادة والصيام في الايام الاولى من شهر رمضان المبارك جاءني المانع وفطرت فيه خمسة ايام وفي اليوم السادس اصبحت صائمة قبل انتهاء المدة المحددة حيث وقف عني المانع فهل صومي تام ام لا؟ ارجو افادتي قبل ان يحل رمضان هذا القادم لكي اتمكن من الصوم او عدمه - 00:13:57

يا اختاه جاء من حقل تقولين ان رمضان المبارك مر عليك وقد جاءتك العادة وافطرتى لمدة خمسة ايام لان الحيض موجود وفي اليوم السادس صمتى بعدها وقف الدم فهل صومك لليوم السادس صحيح؟ - 00:14:23

نقول لك يا اخت فجاء من حقل ان كان ان كنت رأيت الطهر وهي القصة البيضاء قبل طلوع الفجر فصومك صحيح ان شاء الله اما اذا كان ما رأيت القصة البيضاء بل وقوف دم فقط - 00:14:50

والعادة واليوم السادس تبع العادة المعتادة. فهذا ينبعي ان تضيئه لا يصح صومك الا ان كان العادة خمسة ايام هي العادة وقد رأيت القصة البيضاء انت تعرفيها وهي الشيء الابيض الذي يخرج عقل - 00:15:12

الطهر هو عالمة الطهر. فالطهر ليس هو مجرد وقوف الدم. بل الطهر هي القصة البيضاء التي تخرج عقب انقطاع الدم هذا هو الطور. فان كنت رأيت القصة البيضاء وصمت قبل طلوع يعني قبل طلوع الفجر فصومك ولا اعادة. واذا كان لا - 00:15:34

لم تري الطهر يعني التي هي القصة البيضاء والعادة عادتك سبعة ايام او ستة ايام. الا هو ان تضيئ هذا اليوم ولا يجزيك صومك في ذاك الوقت والله اعلم. آآ تقول في رسالتها ايضا فاز حقل اذا جاءت المانع - 00:15:57

او جاء المانع آآ الشهري للمرأة في الطهر. وهي صائمة. فهل يجب عليها الافطار ام اتمام صومها حتى المغرب؟ افیدوني افادكم الله والله ولي التوفيق. يا اختي جاء من حقل تقولين - 00:16:17

اذا جاءت المرأة عادتها الشهرية ظهرها وهي صائمة هل تفطر نعم تفطر بطل صومها متى رأيت الدم حتى ولو قبيل غروب الشمس افطرتى؟ ويلزمك قضاء هذا اليوم ما دام انه وجد المانع - 00:16:33

اما لو لم يوجد المانع الا بعد غروب الشمس. فالصوم صحيح. اما اذا وجد المانع قبل غروب الشمس وبعد العصر او بعد الطهر او الضحى بطل الصوم وعليك الافطار. ثم لو استمرتى بالصوم لا يجيئ وجوده كعدمه. والله اعلم - 00:16:54

احسنتم اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا. الذي استعرضنا فيه استئلة السادة محمد الصالح من الرياض ومحسن احمد من العربية واحسان حنفي من جمهورية مصر العربية ايضا وفاطمة صلاح بسيوني من مكة المكرمة. وهؤلاء يسألون

عن قراءة الفاتحة على رح الميت - 00:17:18

طالب رشد وخير من الزلفي وخيرا الداعية فاز حقل اه استعرضنا هذه الاسئلة والاستفسارات مع سماحة الشيخ عبدالله ابن محمد ابن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرنا سماحة الشيخ وشكرا لكم ايها السادة. والى ان نلتقي - 00:17:38